

ملف المناصرة

شذى عودة أبو فنونة

Shatha Odeh Abu Fannouneh

خارج الاحتجاز فلسطين

مديرة مؤسسة صحية فلسطينية، اعتُقلت من منزلها في رام الله في يوليو/تموز 2021، واحتُجزت في السجون الإسرائيلية بتهم مرتبطة بعملها. وقضت محكمة عسكرية في مايو/أيار 2022 بسجنها 16 شهرًا، وأُفرج عنها مبكرًا في يونيو/حزيران 2022 مع حكم موقوف التنفيذ يمنعها من العمل الحقوقي.

هيومينا.
أعدّته هيومينا لحقوق الإنسان والمشاركة المدنية · 8 نوفمبر/تشرين الثاني 2026
رقم الملف HM-PS-2026-046

01

القضية في دقيقة

مديرة مؤسسة صحية فلسطينية، اعتُقلت من منزلها في رام الله في يوليو/تموز 2021، واحتُجزت في السجون الإسرائيلية بتهم مرتبطة بعملها. وقضت محكمة عسكرية في مايو/أيار 2022 بسجنها 16 شهرًا، وأُفرج عنها مبكرًا في يونيو/حزيران 2022 مع حكم موقوف التنفيذ يمنعها من العمل الحقوقي.

الحالة	**خارج الاحتجاز**
تاريخ القبض	**7 يوليو/تموز 2021**
الدولة	**فلسطين**
التهم	**تولي منصب في جمعية غير مشروعة** **تلقي أموال وإدخالها إلى المنطقة بصورة غير مشروعة** **تلقي أموال ودعم بطريق الاحتيال** **استعمال وثائق بطريق الاحتيال** **الحضور في فعالية عامة يوم 14 مايو/أيار 2019 (حضور حفل تأبين)**

نطالب السلطات بما يلي:

مطالبنا

01 إلغاء الحكم وإسقاط أي تهم ما زالت مسجلة ضد شذى عودة أبو فنونة بسبب العمل السلمي في مجال حقوق الإنسان.

02 التأكيد علنًا أنه لا توجد أي قيود متبقية على السفر أو المال أو العمل تخص شذى عودة أبو فنونة بسبب هذه القضية.

03 ضمان قدرة شذى عودة أبو فنونة على استئناف هذا العمل دون مراقبة أو استدعاء أو انتقام.

04 تقديم إنصاف فعّال عن فترة الحرمان من الحرية السابقة.

آخر مستجدات القضية
امسحوا الرمز أو زوروا الصفحة:
https://humena.org/ar/defenders/shatha-odeh-abu-fannouneh/

02

الانتهاكات الموثقة

	المعيار الدولي
الاحتجاز التعسفي	العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 9
الحرمان من الزيارة العائلية	قواعد الأمم المتحدة النموذجية الدنيا لمعاملة السجناء (قواعد نيلسون مانديلا)، القاعدة 58
الحرمان من الرعاية الطبية	قواعد الأمم المتحدة النموذجية الدنيا لمعاملة السجناء (قواعد نيلسون مانديلا)، القواعد 24 إلى 27
ظروف احتجاز لاإنسانية	العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 10 قواعد الأمم المتحدة النموذجية الدنيا لمعاملة السجناء (قواعد نيلسون مانديلا)
المضايقة القضائية	إعلان الأمم المتحدة بشأن المدافعين عن حقوق الإنسان، المادتان 9 و12
الحبس الاحتياطي المطوّل	العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 9(3)
المحاكمة أمام قضاء استثنائي	العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 14
المحاكمة غير العادلة	العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 14

03

مسار القضية

14 مايو/أيار 2019

نشاط المدافع أو المدافعة

حضور فعالية تأبين

حضرت شذى فعالية تأبين علنية لرباح مهنا، زميلها السابق في لجان العمل الصحي. وأصبح هذا الحضور لاحقًا إحدى التهم الموجّهة إليها.

22 يناير/كانون الثاني 2020

سياق

إعلان منظمتها غير مشروعة

أعلن القائد العسكري الإسرائيلي لجان العمل الصحي منظمة غير مشروعة.

9 يونيو/حزيران 2021

مداهمة مقر

مداهمة مقر لجان العمل الصحي

داهمت القوات الإسرائيلية مقر لجان العمل الصحي في رام الله وصادرت أجهزة الحاسوب فيه، قبل شهر من اعتقال شذى.

7 يوليو/تموز 2021

اعتقال

اعتقال من منزلها في رام الله

داهم خمسة عشر جنديًا إسرائيليًا منزل شذى قرب رام الله واعتقلوها. وصادروا هاتفها المحمول ومفاتيح سيارة لجان العمل الصحي والسيارة نفسها. واقتيدت إلى معسكر عوفر العسكري، وحُقّق معها تسع ساعات، ثم نُقلت إلى مركز احتجاز هشارون.

8 يوليو/تموز 2021

جلسة محاكمة

أولى الجلسات أمام محكمة عوفر العسكرية

عُقدت أولى جلسات شذى أمام محكمة عوفر العسكرية، ومُدّد احتجازها حتى 14 يوليو/تموز لاستكمال التحقيق.

14 يوليو/تموز 2021

جلسة محاكمة

الجلسة الثانية وتمديد الاحتجاز

عُقدت جلسة ثانية، ومُدّد احتجاز شذى خمسة أيام إضافية.

15 يوليو/تموز 2021

تحسّن في المعاملة

السماح جزئيًا بالحصول على الدواء

سمحت إدارة السجن لشذى بالحصول على أحد أدويتها الموصوفة بعد أكثر من أسبوع من المنع. وهي مصابة بعدة أمراض مزمنة.

19 يوليو/تموز 2021

جلسة محاكمة

الجلسة الثالثة وتمديد جديد

مثلت شذى أمام محكمة عوفر العسكرية. وطلب المدعي العسكري ثمانية أيام لإعداد لائحة الاتهام، ومدّد القاضي احتجازها.

25 يوليو/تموز 2021

تحسّن في المعاملة

السماح أخيرًا بملابس نظيفة

بعد ثلاث جلسات مثلت فيها بالملابس نفسها، سمحت السلطات الإسرائيلية لأسرة شذى بإحضار ملابس نظيفة لها للمرة الأولى منذ اعتقالها.

26 يوليو/تموز 2021

جلسة محاكمة

الجلسة الرابعة وتوجيه الاتهامات

قُدّمت لائحة الاتهام رسميًا في الجلسة الرابعة، وشملت: تولّي منصب في جمعية غير مشروعة، وتلقّي أموال وإدخالها إلى المنطقة بصورة غير قانونية، وتلقّي أموال ودعم بطريق الاحتيال، واستخدام وثائق بطريق الاحتيال، وحضور فعالية عامة في 14 مايو/أيار 2019.

27 يوليو/تموز 2021

نقل بين أماكن الاحتجاز

النقل إلى سجن الدامون للنساء

نُقلت شذى من مركز احتجاز هشارون إلى سجن الدامون للنساء في حيفا.

17 أغسطس/آب 2021

جلسة محاكمة

جلسة بترجمة معيبة

مثلت شذى أمام محكمة عوفر العسكرية. وتُرجمت لائحة الاتهام شفهيًا إلى العربية على يد مترجم قال محامي شذى إنه أخطأ وأضاف تهمًا لم تُوجَّه رسميًا.

4 أكتوبر/تشرين الأول 2021

جلسة محاكمة

تحديد موعد جلسة

حُدّد موعد جلسة جديدة أمام محكمة عوفر العسكرية.

12 مايو/أيار 2022

إدانة

محكمة عسكرية تقضي بسجنها 16 شهرًا وتغريمها

قضت محكمة عوفر العسكرية بسجنها 16 شهرًا وتغريمها 30 ألف شيكل، إضافة إلى السجن 12 شهرًا مع وقف التنفيذ لمدة خمس سنوات بشرط ألا تواصل عملها الحقوقي.

3 يونيو/حزيران 2022

إفراج مشروط

الإفراج المبكر عنها مع حكم موقوف التنفيذ

أُفرج عنها مبكرًا بعد قضاء ثلثي مدة سجنها. ويسري حكم بالسجن 12 شهرًا موقوف التنفيذ لمدة خمس سنوات إذا واصلت عملها الحقوقي.

18 أغسطس/آب 2022

سياق

مداهمة منظمتها وإغلاقها

داهمت القوات الإسرائيلية سبع منظمات أهلية فلسطينية وأغلقتها، بينها لجان العمل الصحي.

04

القصة كاملة

الخلفية والعمل

شغلت شذى عودة أبو فنونة منصب مديرة لجان العمل الصحي، وهي منظمة فلسطينية تقدّم الخدمات الصحية للمجتمعات في المناطق النائية من الضفة الغربية حيث كان الحصول على الرعاية الطبية محدودًا. وكانت المنظمة تدير عيادات متنقلة، وتدرّب العاملين الصحيين المحليين، وتنسّق الاستجابات الطبية الطارئة في المناطق التي تفتقر إلى منشآت دائمة. وكانت تدير العمليات اليومية للمنظمة، بما في ذلك موظفيها وتمويلها وبرامج التواصل.

القبض

في 7 يوليو/تموز 2021، داهم خمسة عشر جنديًا إسرائيليًا منزل شذى. وصادروا هاتفها المحمول ومفاتيح سيارة لجان العمل الصحي والسيارة نفسها. واقتيدت إلى معسكر عوفر العسكري في رام الله واستُجوبت تسع ساعات. ثم نُقلت إلى مركز احتجاز هشارون الواقع خارج الأرض الفلسطينية المحتلة. ولم يتمكن أفراد أسرتها من السفر لزيارتها، إذ اشترط القانون الإسرائيلي تصاريح أمنية لم تكن بحوزتهم.

وجاء القبض عليها بعد مداهمة مكتب لجان العمل الصحي في رام الله في 9 يونيو/حزيران 2021، صادرت خلالها القوات الإسرائيلية حواسيب المنظمة.

ظروف الاحتجاز والصحة

احتُجزت شذى في هشارون ثم نُقلت في 27 يوليو/تموز 2021 إلى سجن الدامون للنساء في حيفا. وخلال احتجازها في هشارون، كانت زنزانتها تفتقر إلى الوسائد والأغطية وتخضع لمراقبة دائمة بالكاميرات. ورفضت السلطات الإسرائيلية طلبات أسرتها ومحاميها إحضار ملابس نظيفة لها حتى 25 يوليو، فمثلت في جلساتها الثلاث الأولى أمام المحكمة بالملابس نفسها.

وتعاني شذى من أمراض مزمنة متعددة. وحرمتها إدارة السجن من أحد أدويتها الموصوفة حتى 15 يوليو، أي بعد أكثر من أسبوع على القبض عليها. وفقدت قدرًا كبيرًا من وزنها خلال احتجازها، وتدهورت حالتها الصحية.

الإجراءات القضائية

عُقدت أولى جلسات شذى أمام محكمة عوفر العسكرية في 8 يوليو/تموز 2021. ومُدد احتجازها حتى 14 يوليو/تموز لاستكمال التحقيق. وفي 14 يوليو، مددت جلسة ثانية احتجازها خمسة أيام أخرى. وفي 19 يوليو، طلب المدعي العام ثمانية أيام إضافية لإعداد التهم، فمدد القاضي احتجازها مجددًا. وفي 26 يوليو، قُدّمت التهم الرسمية: تولي منصب في جمعية غير مشروعة، وتلقي أموال وإدخالها إلى المنطقة بصورة غير مشروعة، وتلقي أموال ودعم بطريق الاحتيال، واستعمال وثائق بطريق الاحتيال، والحضور في فعالية عامة يوم 14 مايو/أيار 2019. وتعلقت التهمة الأخيرة بحضورها حفل تأبين لرباح مهنا، زميلها السابق في لجان العمل الصحي وعضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

وجرت جميع الجلسات بالعبرية، وهي لغة لا تتحدثها شذى ولا تفهمها أسرتها. وفي 17 أغسطس/آب 2021، تُرجمت قائمة التهم شفويًا إلى العربية على يد مترجم ارتكب، بحسب محامي شذى، أخطاء وأضاف تهمًا لم تُوجَّه رسميًا. وحُددت جلسة أخرى في 4 أكتوبر/تشرين الأول 2021.

وفي 12 مايو/أيار 2022، قضت محكمة عوفر العسكرية بسجنها 16 شهرًا وتغريمها 30 ألف شيكل، إضافة إلى 12 شهرًا موقوفة التنفيذ لمدة خمس سنوات بشرط ألا تواصل عملها الحقوقي. وأُفرج عنها مبكرًا في 3 يونيو/حزيران 2022 بعد قضاء ثلثي مدتها.

السياق

تمحورت التهم الموجهة إلى شذى حول دورها مديرةً للجان العمل الصحي ومشاركتها في حفل تأبين علني عام 2019. وقد استهدفت السلطات الإسرائيلية المنظمة، بما في ذلك مداهمة مكتبها في رام الله في يونيو/حزيران 2021. ويندرج احتجاز شذى ومحاكمتها أمام محكمة عسكرية ضمن نمط أوسع من ملاحقة قادة المجتمع المدني الفلسطيني بموجب قوانين الجمعيات التي تجرّم الانتماء إلى منظمات صنّفتها الأوامر العسكرية الإسرائيلية.

05

نموذج رسالة

الرسالة بالإنجليزية، وهي اللغة التي تعمل بها أغلب الجهات المرسلة إليها.

انسخوها وعدّلوها وأرسلوها من بريدكم الخاص.

Your Excellency,

I am writing about the case of Shatha Odeh Abu Fannouneh, former director of the Health Work Committees, an organization delivering health services to Palestinians in remote areas of the West Bank in Palestine, who has been released. I am writing to ask that the case be closed properly and that no further reprisal follows.

In brief: Director of a Palestinian health organization, arrested at her home in Ramallah in July 2021 and held in Israeli prisons under charges linked to her work. A military court sentenced her in May 2022 to 16 months in prison; she was released early in June 2022 under a suspended sentence that bars her from human rights work.

I respectfully urge your authorities to:
1. Quash the conviction and drop any charges that remain on record against Shatha Odeh Abu Fannouneh in connection with peaceful human rights work;
2. Confirm publicly that Shatha Odeh Abu Fannouneh faces no residual travel, financial, or professional restriction arising from this case;
3. Guarantee that Shatha Odeh Abu Fannouneh can resume that work without surveillance, summons, or further reprisal;
4. Provide effective remedy for the period of deprivation of liberty already served.

I will continue to follow this case until the record against Shatha Odeh Abu Fannouneh is cleared and no reprisal remains.

Respectfully,

[Your name]
[Your city, country]
8 November 2026